**مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها** **الاسم:**
**المدة: ساعتان ونصف الساعة** **الرقم:**

١- في يقينِنا أَنَّ البشرَ يختلفون رؤًى، ويتباينون اجتهادًا، ويتعدَّدون أَفكارًا، تحكُمُهم في رؤاهُم تقاليدُ أَلِفوها، وتسيطرُ عليهم في اجتهاداتِهم أَعرافٌ وَرِثوها، وتؤَثِّرُ في أَفكارِهم معاييرُ وضَعَتْها أَجيالٌ سبقَتْهم، فأَضحوا مقيَّدين بأَغلالِها، مأْسورين في سجنِها، مُرتهنين وراءَ قضبانِها.

٢- وفي حركةِ تاريخِ البشريَّة تبرزُ من بين ركامِ تقديسِ الموروثاتِ فئَةٌ تحاولُ كسرَ طوقِ الأَعراف، وتحطيمَ سُوْرِ الموروث، وإلغاءَ قيدِ المأْلوف. هذه الفئَةُ هي فئةُ المبدعينَ الموصوفينَ بالعبقريَّةِ والتأَلُّق. لكنَّ هذه الفئة، في سعيِها إلى التجديدِ والحداثة، تتصادمُ مع أَساطينِ التقليد، وكهنةِ تقديسِ الموروث، وأَحبارِ العُرْفِ السائد، ليتمخَّضَ عن ذلك التصادمِ صراعٌ فكريٌّ بين التقليدِ والتجديد، قد يذهبُ المبدِعُ شهيدًا فيه أَمامَ جحافلِ الانغلاقِ وجيوشِ العصبيَّة. ومع هذا كلِّه، فإنَّ عقاربَ الزمنِ لا يمكنُ أَن تعودَ إلى الوراء. فَبَعْدَ انجلاءِ غبارِ المعارك، ترتفعُ راياتُ الإبداعِ خفَّاقةً في سماءِ تاريخِ البشريَّة، تنشرُ الخيرَ للإنسان، وتنثرُ عَبَقَ الحياةِ في المجتمع.

٣- ولئِن كان الصراعُ بين الإبداعِ والانغلاقِ واضحًا في العلومِ الإنسانيَّةِ والاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّة، فإنَّه، في مقابلِ ذلك، ليس حَكْرًا على هذه الحقول، وليس منحصرًا في هذه المجالات. فحقولُ العلومِ الطبيعيَّةِ والحياتيَّةِ لم تَخْلُ من مثلِ هذا الصِّراع، وإنْ كانت حدَّتُها أَقلَّ ومداها أَقصر. فهذه العلومُ بطبيعتِها تستندُ إلى الوقائعِ المحسوسة، وترتكزُ على الاحتكامِ إلى العقل. وهي أُمورٌ يمكنُ حسمُ اختلافاتِ الرؤَى فيها بيُسْر، مقارَنةً بما يحدثُ في العلومِ الإنسانيَّةِ والاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّة. إنَّ تاريخَ العلومِ شهدَ، عَبْر الزمن، صراعاتٍ متعدِّدةً بين التجديدِ والتقليدِ في العلومِ الطبيعيَّةِ والحياتيَّة، وشهدَ تمدُّدَ الابداعِ في عصورِ النورِ على مِساحةِ حضاراتِ الدنيا كلِّها، كما شهدَ انحسارَ موجةِ المبدِعينَ في عهودِ الظلامِ وعصورِ الاستبداد. فالنفسُ البشريَّةُ بطبيعتِها تأْلَفُ الموروث، وبسجيَّتِها تقدِّسُ العُرف، وفي خصوصيَّتِها تركُن إلى التقليد. ومن هذا المُنطلَق، يمثِّلُ المبدع، حتَّى في العلومِ المادِّيَّة، تهديدًا لاستقرارِ النفس، وخطرًا على سكونِ الوِجدان، وثورةً على سكينةِ العقل، وتسفيهًا لآراءِ السَّلف. ولعلَّ في محاكمةِ "غليلي" أَنصعَ دليلٍ على الصراعِ بين قِيَمِ التقليدِ من جهة، وتوجُّهاتِ العقلِ والإدراكِ الحسِّيِّ من جهةٍ أُخرى.

٤- فالقرنُ الذي ودَّعناهُ شهدَ طفرةً في قلبِ المفاهيمِ الرئيسيَّةِ في الكيمياءِ والفيزياءِ وعلومِ الحياةِ والأَرض، كان من نتائجِه هذا التوسُّعُ الهائلُ في الثقافات، وهذا التفجُّرُ المعرفِيُّ الكبيرُ في جميعِ مجالاتِ الحياة. فالثوراتُ العلميَّةُ الكبرى في ذلك القرن، لم تقفْ حدودُ تأْثيرِها عند منعطفِ العلومِ المادِّيَّة، بل تعدَّتْها لتشملَ شتَّى مجالاتِ الحياةِ بما في ذلك العلومَ الإنسانيَّةَ والاجتماعيَّةَ والاقتصاديَّة. نشيرُ، مثلاً، إلى أَنَّ تبدُّلَ مفاهيمِ القياسِ والزمنِ في الفيزياء، كان الشرارةَ الأُولى في تجديدِ الفلسفاتِ الشكِّيَّة، وإحياءِ مبادئِ الارتيابِ والنسبيَّةِ في العلومِ الإنسانيَّةِ والاجتماعيَّة. ونشير أَيضا إلى التفجُّر المعرفيّ في العلوم الكونيَّة وما تبعه من قياسات دقيقة للأَشعَّة الكونيَّة، ووضع إطار عامّ لنظريَّة الإنفجار العظيم، توصيفا لكيفيَّة خلْق هذا الكون المادِّيّ، وكيفيَّة نهايته. كلّ ذلك، أَدَّى إلى فهم أَعمق للسُّنَن الكونيَّة في عالمِنا المادِّيّ، وإلى تأَمُّل إيمانيّ أَعمق في غور هذا الكون الفسيح.

**د. مصطفى معرفِيّ**

**مجلَّة "عالم الفكر" – العدد الثاني – ٢٠٠٠ (بتصرُّف)**

## أولاً: في الفهم والتحليل

١- استخرِجْ من الفِقرةِ الأُولى ثلاثةَ شواهدَ على الإطناب (أَي التعبير عن المعنى الواحد بعدَّة عبارات متشابهة)، وحدِّدِ المعنى المقصودَ من كلِّ شاهد. **(علامة ونصف)**

٢- يهيمنُ على الفِقرةِ الثانيةِ حقلانِ معجميَّانِ متعارضان. عيِّنْهما واذكُرْ أَبرزَ عناصرِ كلٍّ منهما، وبيِّنْ علاقتَهما بمضمون الفِقرة الأُولى. **(علامتان)**

٣- استخلِصْ من الفِقرة الثانيةِ صورةً بيانيَّةً ومحسِّنةً بديعيَّةً ووضِّحْهما مبيِّنًا قيمةَ كلٍّ منهما. **(علامة واحدة)**

٤- لخِّصِ الفِقرةَ الثالثةَ في حدودِ الأَربعين كلمةً مراعيًا أُصولَ التلخيص. **(علامة ونصف)**

٥- أَشار الكاتبُ في الفِقرةِ الرابعةِ إلى تأْثيرٍ واسعٍ للعلومِ المادِّيَّةِ في المسائلِ الإنسانيَّةِ والروحيَّة. اذكُرْ ثلاثةً من مظاهرِ هذا التأْثير. **(علامة ونصف)**

٦- اضبطْ بالشكلِ المناسبِ أَواخرَ الكلماتِ في الفِقرةِ الأَخيرةِ ابتداءً من "ونشير أَيضا" إلى "الكون الفسيح". (لا يُعْتَبَرُ الضميرُ آخرَ الكلمة) **(علامة ونصف)**

## ثانيًا: في التعبير الكتابيّ **(ثماني علامات)**

يمثِّلُ المبدعُ أَحيانًا، حتَّى في العلومِ البحتة من رياضيَّاتٍ وفيزياءٍ وكيمياءٍ وبيولوجيا، ثورةً على الأوضاعِ القائمة، وتجاوزًا لآراءِ الأَجيالِ السابقة.

**توسَّعْ في شرحِ هذا الكلام مستعينًا بأَمثلةٍ من واقع الحياة.**

## ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة **(ثلاث علامات)**

أَنْصِتْ يا قلبي!
في هذه الكنَّارةِ تتموَّجُ موسيقى عبيرِ الزهورِ البرِّيَّة، وحفيفِ الأَوراق، وخريرِ المياهِ الشفَّافة.
فيها تتموَّجُ موسيقى الظلالِ الوارفةِ النابسةِ بحفيفِ الأَجنحةِ وطنينِ النحلات.
لقد سلَبَتْ هذه الكنَّارةُ بسمَتَها من شفةِ حبيبي وغمرَتْ بها حياتي.

**طاغور – جنى الثمار – ٦٦-**

**حلِّلْ هذه المقطوعةَ موضِّحًا ما فيها من معالمِ صوفيَّةِ طاغور.**

**مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها** **الاسم:**
**المدة: ساعتان ونصف الساعة** **الرقم:**

| السؤال | عناصر الاجابة ومعاييرها | العلامة |
|---|---|---|
| ١ | **<u>أولاً: في الفهم والتحليل</u>**<br>**من الشواهد على الأطناب ما يأتي:**<br>– يختلفون رؤًى ويتباينون اجتهادًا ويتعدَّدون أَفكارًا: نحن إزاءَ ثلاث عبارات تتَّفق في ما بينها على معنى واحد وهو: تنوُّع آراء الناس. (نصف علامة)<br>– تحكمهم في رؤاهم... أَجيالٌ سبقتهم: لدينا أيضًا ثلاث جُمل تدور حول معنًى واحد وهو: تهيمن على عقولهم تقاليد وأَعراف موروثة. (نصف علامة)<br>– مقيَّدين بأَغلالها: ... وراء قضبانها: كذلك نحن أمام عباراتٍ ثلاث تعبِّر عن معنى واحد هو: خاضعون لقيودها. (نصف علامة) | ١,٥٠ |
| ٢ | – **الحقلان المعجميَّان** المهيمنان على الفِقرة الثانية هما: حقل التقليد وحقل التجديد.(ربع علامة لكلّ حقل)<br>– **عناصر حقل التقليد:** تقديس الموروثات، الأَعراف، سور الموروث، قيد المألوف، أَساطين التقليد، كهنة تقديس الموروث، أحبار العُرف السائد، جحافل الانغلاق، جيوش العصبيَّة. (نصف علامة)<br>– **عناصر حقل التجديد:** كسر طوق الأَعراف، تحطيم، إلغاء، فئة المبدعين، العبقريَّة، التألُّق، التجديد والحداثة، التصادم، صراع فكريّ، المبدع، لا يمكن أَن تعود إلى الوراء، غبار المعارك، رايات الإبداع، خفَّاقة، تنشر الخير، تنثر عبق الحياة. (نصف علامة)<br>– إنَّ حاملي لواء التقليد ينسجمون إلى حدٍّ بعيد في موقفهم مع مضمون الفِقرة الأُولى، أَمَّا رافعو راية التجديد فإنهم يناقضون هذا المضمون ويرفضونه، ويدعون إلى تغييره. (نصف علامة) | ٢,٠٠ |
| ٣ | – تكثر الاستعارات في الفِقرة الثانية، ومنها: طوق الأعراف، سور الموروث، جحافل الانغلاق، جيوش العصبيَّة... في الاستعارة الأولى: استعار الكاتب الطوق أي القيد للأعراف أي التقاليد وهي عادات سلوكيّة وليست شيئًا محسوسًا. فهذه الاستعارة جسَّمت الأعراف وجعلتها قيدًا يكبِّل الإنسان.<br>– من المحسِّنات البديعيَّة: الطباق بين التقليد والتجديد، لتعيين الضدَّيْن. | ١,٠٠ |
| ٤ | الصراع بين التقليد والتجديد قائمٌ في العلوم المادِّيَّة أُسوةً بالعلوم الإنسانيَّة، وإنْ في نطاقٍ أضْيق. والشواهدُ التاريخيَّة كثيرةٌ على ازدهار الإبداع في عصور النور وانحساره في عصور الظلام. فالمبدعُ يمثِّلُ حالةً من التمرّد والرفض للأوضاع الساكنةِ الراكدة.<br>* نصف علامة للالتزام بالعدد، ونصف علامة للاحاطة بالمعاني، ونصف علامة للانشاء الشخصي واللغة السليمة. (٣٧ كلمة) | ١,٥٠ |
| ٥ | رأَى الكاتبُ الطفراتِ العلميَّةَ الكبرى التي شهدها القرنُ المنصرم قد أَثَّرت في مجالاتِ الحياةِ كافَّةً بما في ذلك العلوم الانسانيَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة فضلاً عن المسائل الإيمانيَّة الروحيَّة. ومن مظاهر هذا التأثير ما يأْتي:<br>– إنعاش الفلسفات الشكِّيَّة ونظريَّاتِ النسبيَّة في العلوم الانسانيَّة والاجتماعيَّة جرَّاءَ تبدُّل مفاهيم القياس | ١,٥٠ |

| | | |
|---|---|---|
| | والزمن في الفيزياء. (نصف علامة)<br>– تَبَلْوُرُ نظريَّة الانفجار العظيم التي تلقي الضوءَ على كيفيَّة نشوءِ الكونِ المادِّيِّ كما تجسِّدُ صورةً لما يمكن أَن تكونَ عليه نهايةُ هذا الكون، وذلك التفجُّر المعرفيّ في العلوم الكونيَّة وما أَعقبه من قياسٍ دقيق للأَشعَّةِ الكونيَّة. (نصف علامة)<br>– تطوُّر العلوم المادِّيَّة قدَّم إلى الانسان فهمًا أَعمق للسنَنِ الكونيَّة، ولاستغوار أَعماقِ هذا الكونِ الفسيح. (نصف علامة) | |
| ٦ | ونشيرُ أَيضًا إلى التفجُّرِ المعرفِيِّ في العلومِ الكونيَّةِ وما تبعَهُ من قياساتٍ دقيقةٍ للأَشعَّةِ الكونيَّةِ، ووضعِ إطارٍ عامٍّ لنظريَّةِ الانفجارِ العظيمِ، توصيفًا لكيفيَّةِ خلْقِ هذا الكونِ المادِّيِّ، وكيفيَّةِ نهايتِه. كلُّ ذلكَ، أَدَّى إلى فهمٍ أَعمقَ للسنَنِ الكونيَّةِ في عالمِنا المادِّيِّ، وإلى تأَمُّلٍ إيمانيٍّ أَعمقَ في غورِ هذا الكونِ الفسيحِ. (يُحسم نصف علامة لكلِّ خطأ) | ١,٥٠ |
| | **ثانيًا: في التعبير الكتابي تصميم مقترح**<br>**المقدمة**<br>– الانسان دائم التوقِ إلى الأَفضل.<br>– الابداع هو أَقصر السبُلِ لبلوغِ الأفضل. (نصف علامة)<br>– فمن هو المبدع؟ وما الأوضاع التي يثيرها في النفوس والعقول؟ وما علاقته بآراءِ الأَجيالِ السابقة؟ (نصف علامة). | ١,٠٠ |
| | **صلب الموضوع**<br>**أَوَّلاً: مَنْ هو المبدع** (علامتان)<br>– هو الذي يأتي بجديد غير مسبوق في شتَّى مجالاتِ العطاء.<br>– هو مكتشف نواميسَ وقوانينَ علميَّةٍ موجودة في الطبيعة وغير معروفة لدى الناس.<br>– هو المخترعُ لأَجهزة وآلات وأَدوات تؤدِّي خدماتٍ جديدةً للناس.<br>– هو الذي يختطُّ نظمًا وأُسسًا في السياسة والاجتماع والاقتصاد والقانون والفلسفة تشقُّ طريقَها إلى حياة الناس.<br>– هو الذي ينتج آياتٍ في الفنِّ قَلَّما تجد مثيلاً لها.<br>**ثانيًا: ما الأوضاعُ التي يثيرها في النفوس والعقول؟** (علامتان)<br>– الابداعات على أَنواعها (مخترعات، مكتشفات، نُظُم، آيات فنّ...) تؤدي إلى ترقيةِ حياة الناس.<br>– تهزُّ النفوس والمشاعر والأحاسيس وتنشئ فيها حالةً من الاستهواءِ والقبول.<br>– تحرِّك العقول وتخلق فيها حالةً من الحماسة والاندفاع تؤدِّي إلى تبنِّي الابداعات والإفادة من إيجابيَّاتها.<br>**ثالثًا: ما علاقةُ المبدعِ بآراء الأَجيال السابقة؟** (علامتان)<br>– المبدع، بحُكْمِ جديدِه، هو حالةٌ من التوقِ والتخطِّي (شواهد)<br>– جديدُه قد يكون استمرارًا وتطويرًا لموروث السابقين. (شواهد)<br>– قد يكون رفضًا ونقضًا وتسفيهًا لأَفكار سابقيه التي تحول دون التقدُّم والرقيّ. | ٦,٠٠ |
| | **الخاتمة**<br>– المبدع حالةٌ إيجابيَّة في مسيرة البشريَّة. (نصف علامة) | ١,٠٠ |

| | | |
|---|---|---|
| | – أَليس مدعاةً لاعتزاز الأُمَّة وفخرها أَن يبرز في صفوفها مبدعون خلاَّقون؟ (نصف علامة) | |
| | **ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة**<br><br>يخاطبُ طاغور قلبَه طالبًا الصمتَ والاصغاءَ لأَصواتِ الكنَّارة. هذه الأَصواتُ العذبة أَسهمت في تكوينها أَكثرُ عناصر الطبيعة رقَّةً وعذوبة. هي مزيجٌ متناغم من شذا الزهورِ الطبيعيَّة، وصوتِ الريح في أَوراقِ الشجر، وغناءِ المياهِ الجاريةِ المتلألئَة.<br><br>هي صدى لأغنيةِ الأَغصان الموقَّعة على هَمْس أَجنحةِ الطيور، ورفيفِ حركهِ النحل.(علامتان)<br><br>ولفرطِ إحساسِ طاغور بهذه الأَصوات، فقد خُيِّل إليه أَنَّها مستعارةٌ من ثغر الحبيب لتبعث فيه حالةً من النشوةِ والسعادة.<br><br>أَصواتُ الكنَّارة، إذًا، هي خلاصةُ عناصرِ الطبيعة الحيَّةِ الساحرة التي حلَّت فيها متآلفة متناغمة وجسَّدتْها في هذا الإطار البديع. ولا ريْبَ أَنَّ هذا الاحساسَ لدى الشاعر، ينمُّ عن نزعةٍ صوفيَّةٍ حلوليَّةٍ يؤْمن بها طاغور. (علامة) | ٣,٠٠ |
| | **بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة. (المجموع = ٢٠)** | |